فاق الملوك في المعالي مثل ما فاقت مياه الحضارة العذب

كأنما صفاته في العدل والإحسان والفضل صفات المهدي

يا أيها الملك الذي يهتز للمدح اهتزاز السيف ذي الفرند

خذ مدحة وافتك من مفوه بالأفواه والأودي جابت تؤدي

ردت لبيدا كالبليد وانثنى عنها عبيد في ثياب عبد

لا يدعي الكندي فضل مثلها أعني امرأ القيس بن حجر الكندي

أهديتها عذراء غير فارك لكنها مسرورة بالعقد

كفيئة تهدى لأكفى ملك حاز العلى بجدها والنقد

لا برح الظاهر ملكا ظاهرا على الأعادي عالي الجد

ما فتق النسيم سحرا وما شدت حمائم في الرند

وبالله [illegible]

قدس الله روحه ونفع [illegible]

٥ أسر حديثا قد بها لك تطويه وأبد بذكر حبيب أنت تعنيه

ولا تعرض وصرح لا تبوريه والمرض وصحح لا تمويه

إن الحبيب الذي هام الفؤاد به هام له دمع عيني إذ أسميه

في ناظريه وفي فيه لناظره ما لا يلوم ملوما لائم فيه

للورد والدر خداه ومبسمه وللدر ثني مهتز أثنيه

كما اشتهى صنع الرحمن صورته فحسن يوسف معنى من معانيه

وللأقاح وللتفاح مبسمه وخده وأمثال الراح من فيه

من منصفي من بديع الحسن معتدل القوام أحوى كحيل الطرف ساجيه

حلو المعاطف يحلو لي مراشفه [illegible] ما يصحو من الشفه

[illegible]

Copyright © King Saud University